



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق التجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٦ ذي الحجة سنة ١٣٠٠

الموافق

في ٨ تشرين الأول و٢٦ أيلول سنة ١٨٨٣

أن بعض المأمورين يكونون مظهرًا للحماية والصحابة وتخليص البعض من المجازاة.

ذكر في جريدة الوقت بنومرو ٢٨٣١ بتاريخ ١٨ ذي القعدة سنة ١٣٠٠ ما ترجمته حرفيًا أن جريدة التيمس في لوندرا تعمل في بعض الأحيان أهمية لأشياء غير مهمة جدًا. وفي هذه المرة أعلنت سفر سليم أفندي فارس صاحب جريدة الجوائب (كذا) إلى لوندرا بطريق السياحة وإقامته بها سبعة أسابيع بأهمية مخصوصة وبعد أن أوضحت مواجهته لبعض الكبراء في لوندرا أظهرت أملها باستفادة وكلاء الدولة العثمانية من مشهوداته وتحقيقاته. فإذا كان سليم أفندي فارس هو سليم أفندي فارس الذي نعلمه نحن فهذا الشاب (في أصل التركي بركنج ادمر) غاية وقوفه إن كان في معاملات الديبلوماسية الأوروبية أو على السياسات الشرقية وقوف سطحي، وإذا كانت جريدة التيمس أعلنت سفره من هنا بمأمورية مخصوصة على الوجه المراد إشرابه بإفادتها فيكون ذلك موجبًا للأسف بافتخار غير لائق لأنه في حال وقوع احتياج الباب العالي إلى بعض تحقيقات في إنكلترا لا يمكن أن تمس الحاجة إلى هكذا سياح بدون رأس وقدم مع وجود سفارتنا السنوية فيها وإذا كان قبوله من وكلاء إنكلترا صحيحًا فيكون ذلك من مجرد آثار وقتهم وحضرات الوكلاء المشار إليهم يعلمون عدم احتياج كلتا الدولتين إلى تحقيقات خفية على بعضهما لما هو موجود بينهما من الإخلاص البين. انتهى

ذكر في جريدة الاعتدال الغراء أنه: يروى أن نظارة التجار والزراعة قد اشترت أرضًا واسعة واسعة بجهة أياستفانوس على القرب من الأستانة لتكون فيها عمليات تعليم أولاد مكتب التجارة والزراعة الذي أسس بالنظارة المذكورة.

وفيها قد طبع في الأستانة العلية من مدة كتابان أحدهما التاريخ العمومي وهو يحتوي على --- والأخر التاريخ العثماني يحتوي مجلدين كلاهما باللغة العثمانية وهما تأليف الأديب الشهم الهام سعادتلو محمّد مراد بك أفندي مدير مكتب دار العلمين ومعلم التاريخ العمومي في مكتب الملكية الشاهانية والآن قد صارت المباشرة في طبع مختصر التاريخ العمومي وهو يحتوي على جلدتين وفي الحقيقة مفيد جدًا بالخصوص للمكاتب الموجودة في البلاد العربية كالرشدديات وغيرها لأنه ما عدا إفادته بوجه الاختصار في هذا الفن الجليل بسيط العبارة سهل المأخذ جدًا فالمأمول من أبناء الوطن الاستحصال بها الفائدة للعموم وهي تباع في دار السعادة عند الكتاجي (قره بت) بجادة الباب العالي وقيمة كل جلد من المختصر خمسة قروش.

(إن من البيان لحسراً)

أي يفعل فعل السحر في العقول ويسكر بتأثيره فيها ولا

الأستانة وعند وصول البابور المذكور إلى الأستانة أرسلت دائرة الليمان ترجمانها إلى إدارة البابور المذكور ليطلع على ورقة شحن البابور (مانيفستو) فعلم داخلية الأمر فأرسلت إدارة الليمان إلى البابور المذكور مأمورين لأجل المعاينة بالسرعة الممكنة.

وقد وجد في البابور المذكور عشرون صندوقًا قادمة باسم أزاريان أفندي وسيصير إخراجها إلى دائرة الليمان وفتحها بعد ذلك ومعاينتها.

وفي الوقت أن أمير الجبل الأسود أهدى إلى حضرة إبراهيم بك أفندي تشريفاتي الخارجية وحضرة أحمد باشا نيشان دانيلو من الرتبة الثانية وإلى إسماعيل بك والدكتور إسحاق بك وقائد الباخرة عز الدين وقائد الباخرة فؤاد وأحمد بك النيشان المذكور من الرتبة الثالثة وللجواش الذين كانوا معه في الأستانة النيشان المذكور من الرتبة الرابعة.

وفيها أن رئيس كتاب السفارة الإنكليزية الثاني سيتوجّه اليوم إلى القلعة السلطانية لأجل استقبال اللورد دفرن.

ذكر في جريدة تراكي أنه قد تم انتخاب بطريك الروم في القدس الشريف ثاو وريثو أفندي وأن الإرادة الشريفة الشاهانية صدرت بذلك.

قالت جريدة الوقت بتاريخ ٢٢ ذي القعدة في هذه الليلة يدعى حضرة سفير الدولة الروسية إلى ضيافة في المابين الهمايوني.

وفيها بلغنا أن دار ضرب النقود العامرة وصلها الأمير بتحضير الأدوات اللازمة لضرب النقود الصغيرة والمأمول المباشرة بالعمل هذا الأسبوع.

وفيها أن أكثر الدول لم تعين إلى الآن أعضاء من قبلها في قومسيون تعديل المعاهدات التجارية الجديدة بمقتضى قاعدة المساواة.

وقالت عن الولايات أن الأخبار التي اتصلت بنا تفيد أن ولاية أيدين (إزمير) والله الحمد قد تطهّرت كامل أنحاءها من فساد الأشقياء وأن الأمنية عادت وراقت بها الأحوال فصرنا نترقب من إقدامات حضرة دولتلو ناشد باشا والي الولاية المذكورة الاعتناء بالمعارف والأمر النافعة.

والأخبار عن ولاية اليمن تخبر عن تغلب العساكر السلطانية في قضاء غامد التابع إلى لواء عسير على عشائر العربان ودخولهم تحت الانقياد وقد أخذ العشائر المذكورون بالتقرب من اقتباس الانتظام المدني يومًا فيومًا حتى ظهرت عليهم آثار الترقيات، وعلى الحكومة المحلية أن تعد وسائل تقدم البلاد المدني ووسائل رفاهية الأهالي ولأجل ذلك قد تقدم مع بعض المأمورين لائحة مفصلة مع إنهاء تقديم ذلك لقطب المعدلة وركن الإصلاح.

والحاصل أن أحوال اليمن توجب المسرّة مما تقدّم غير أن الأخبار عن ولاية بغداد لا تسبب الممنونية.

اتصل بنا ورود رسالة برقية من الأستانة العلية تنبئ بركوب حضرة العالم العلامة المفضل صاحب الفضيلة السيد عبد الله جمال الدين أفندي نائب بيروت ورئيس شعبة معارفها في الباخرة النمساوية وسيكون وصوله يوم الأربعاء القادم فأهلاً به من سيّد كريم قادم عالي الهمة كثرت معارفه وعمّت عوارفه أوصله الله على كاهل السلامة والكرامة.

يتعدّد على الثمرات صدورها في الأسبوع القادم بمناسبة عيد النحر أعاده الله تعالى على مطالعها باليمن والبركات ودوام المسرات.

ذكر في بعض جرائدنا المحلية أنه وجد على جدران الشام إعلانات تضمّنت الطعن في بعض أولياء الأمور العظام بعبارة مشطّة لا تنطبق على الواقع وبعد البحث والتدقيق وقعت الشبهة على عبد الغني أفندي القوتلي وأنه وضع تحت الاستنطاق، وقد أفادنا من نعتمد عليه أن المستنطق في هذه المسألة عزتلو رئيس محكمة الاستئناف الجزائية وقد وقعت الشبهة على آخرين أيضًا فنؤمل من جناب مكاتبنا الفاضل إفادتنا عن ذلك تفصيلًا.

شاع أن من المنتظر حضور دولتلو واصه باشا متصرف لبنان إلى بيروت يوم الأربعاء القادم وأن في يوم الخميس تعطى الرخصة لمأموري مركز لبنان مدة عشرة أيام وبعد انقضاءها يجتمعون في قرية بعبداء مقر مركز المتصرفية الجديد.

ورد من أخبار لبنان أن دولة المتصرف لما بلغه وقوع التعديت التي خاضت بها الجرائد أنفذ عزتلو سليم بك أميرالاي الجندرمة اللبناني مصحوبًا بعدد من الفرسان لتتبع آثار المعتدين واستكشاف أخبارهم وسوقهم إلى مرجع المجازاة والتأديب عند ظفره بهم وأن يعلم حكومة قضاء المتن (التي تكرر وقوع التعدي بجهاتها) أن مجري الأعمال على هذه الصورة من الإهمال والاختلال لا يرضي دولة المتصرف المشار إليه، وبناءً على ذلك صرنا نؤمل من همة البك المومأ إليه القبض على الأشقياء وإعادة المال المسلوب إلى أهله وعود الأمن وانقطاع دابر الأشقياء المفسدين.

بناءً على انقضاء مدة العضوين المؤقتين في محكمة تجارة بيروت عقدت جمعية التجار وجرى الانتخاب فتجدد جناب الماجد الوجيه رفعتلو محمود أفندي الخجة وانتخب جناب ديمتري أفندي إلياس طاسو وهما من ذي النباهة والاستقامة فنؤمل منهما حسن الإقدام والسلوك.

أخبار جرائد الأستانة

تحصل ما ذكرته جريدة الوقت في جملة من أعدادها أن دائرة المينا (الليمان) في الأستانة العلية اتصل بها من المأمورين العثمانيين في أمركا أن السفينة البخارية (مورهن) بها عدة صناديق سلاح بقصد إيصالها إلى

بعد أن عينَ مرخصًا لدولته في مجلس دين مصر صار وزيرًا في النمسا.

ثم كتبت إلى بروغش باشا الأناري المصري الشهير في برلين.

قال المراسل وأنتم تعلمون النوازل التي حلت في مصر فلا بدع إن اضطرت الحمية والغيرة الإنسانية في كل صدر.

انقضت المعارضات والمناقضات على ماهية الوباء ونوعيته إذ تحقق اليوم أنه هندي، وقد اعترف الدكتور هنر الإنكليزي (رئيس اللجنة الطبية التي أنفذتها إنكلترا إلى مصر) ولكنه ودَّ أن يصون دعوى أبناء صبغته فقال إن الوباء غير محبوب هذه المرة وإنما هو أثر رسخ له في البلاد منذ عام ١٨٦٥ قدم.

صحيفة النهيلست في الروسية

أرسل أحد مراسلي التيمس إليه هذه الأخبار من بطرسبورج عاصمة الروس قال

ظهر عدد جديد من صحيفة نارودناجا فولجا مطبوعة في الحرف الممتاز على الورق الجيد وقد فحصت هذه الجريدة نتائج الاهتمام الذي صرفه الكونت تولستوي في مكافحة النهيلست فحصلت المقال أنه لا يمكن الصبر على هذه السياسة وأن أيام الجلال تولستوي (كذا) صارت معدودة.

ثم ألمعت الصحيفة إلى الهرج الذي حصل أخيرًا وأنبأت أن الفعلة ثاروا في عشرين مكانًا واستدل بما تكلمت عن الفتن التي وقعت على اليهود في هذه الأيام أن للنهيلست أصحابها أصابع بها.

ثم طفت الصحيفة تبين أن قلعة بطرس وبولس طفحت بالمجرمين السياسيين حتى اضطرت الحكومة أن تنقل منهم في شهر تموز ١٥٠ إلى مجلس آخر، قالت وسيضطر أن ينقل غالب المحبوسين على نعوش.

فإن النهيلسي شيراييف توفي في القلعة بما أصابه من سوء المعاملة وأن نهيلسيًا آخر قتل وهو يطلب الهرب.

الانتخابات في السرب

قال في الديبا بتاريخ ٢٢ أيلول أفاد تلغراف من بلغراد عاصمة السرب أن انتخابات مجلس الأمة حصلت على ما يأتي

لحزب الحكومة ٤٠ وللأحرار ١٤ وللأصوليين ٥٩. وقد تعادلت الانتخابات في ١٩ مقاطعة أي أنه حصل التكافؤ بين كل الأحزاب على حد متساو.

إخفاق السياسة الروسية في البلغار

ورد بالتلغراف من صوفيا إلى صحيفة النوفل برس بير أنه قد عقد اتحاد بين الحزب المحافظ والحزب الحر في البلغار.

فاضطر الوزيران الروسيان لذلك أن يستقبلا مع سائر الوزراء.

على أنه ورد في تلغرافات أخرى أن الوزارة الجديدة بينها وزيران روسيان حيث لم تضع الروسية خطة لها.

الباب العالي وأحوال البلغار

لما بلغت أحوال البلغار من الاضطراب ما بلغت عقد الباب العالي على إرسال رقيم إلى الدول الموقعة على معاهدة برلين يكشفها في هذا الشأن.

الباب العالي وسفارة فرنسا

كتب من الأستانة إلى الصحف الإنكليزية ما معناه أمر الباب العالي متصرف الحديدية (في اليمن) بتخلية ترجمان قنصلية فرنسا لما أن المركز دي نوال السفير دفع عنه أي عن الترجمان تلك التهمة، على أن الباب العالي اشترط عند التخلية أن يحضر الترجمان للمحكمة

غره في جيد الإحسان إذا كتبت في صحيفه، واطلع الشهب الدراري في سماء رسائلك، وصغ محاسن الصفات في عقود فواصلك وقرب مقاصد معانيك إلى الأفهام، وضع فرائدها لمتناولها على طرف الثمام، بحيث يؤثر عنك سحر البيان، ويكون لك شأن على رغم من شأن، بيد أن البيان بلية على صاحبه، إذا خرج في سنة الكلام عن واجبه، فربما جنى عليه اللسان، إذا أنفت في عقد البيان، لكن من ملك على لسانه، وراعى جانب الحق في بيانه، فهو أمن من تبعات ما يجنيه عليه، إذا نظر في أغراضه إليه، اللهم اجعلنا ممن عرف أن من البيان لسحرا، وأجرنا على عوامد إحسانك الذي لا نرجو سواه أجزًا، وأقلنا عثرات اللسان، واحفظ علينا الإيمان، فأنت الرب القريب، وليس سواك للراحي يجيب (١١).

مصر

ورد بالتلغراف من القاهرة إلى الديبا أن الجناب الخديوي استقبل المستر كولفن مستشار مالية مصر السابق استقبال الوداع، فإنه منتقل كما لا يخفى إلى نظارة مالية الهند فأهدى إليه النيشان العثماني من الطبقة الأولى ثم إبداء للانعطاف الشخصي إليه أنعم عليه بدبوس فيروزج محلى بالألماس.

وفيه زايل مصر بالسلامة في ٢٣ أيلول وملء حقائبه نعم

أما وطنينا الدكتور ماهه الطبيب الصحي في الأستانة المرسل من قبل نظارة التجارة لاستكشاف أصل الوباء واستطلاع مورده فقد وصل الإسكندرية يقيم أيامًا ثم توجه إلى القاهرة ومنها سار في طريق السويس يتلقى المعلومات الضرورية ولدينا ما يوجب الظن أن تقريره يحصل مستكملًا في مدة شهر، وأما لجنة بستوريان على ما تدعى هنا فلم تزايل الإسكندرية بل لزمتهما تتابع الاستقراء وقد أرسلت إلينا الحكومة الألمانية لجنة من هذا النوع أيضًا وكل هذه اللجان الطبية صارفة قصاراها في البحث والتنقيب على أنها ممسكة عن الإفشاء والمعانة بل إنها تطوي أعمالها طي السر والكتمان الشديد، على أي أسف إذا صحت روايتي من أن سائر علمياتها المكسر سكوبية لم تؤد حتى الساعة إلى نتيجة مفيدة.

ثم أطل المراسل الكلام عن التدابير الصحية التي اتخذت في مصر وعن طموح الإنكليز إلى الاستئثار بالخطط والوظائف والتقلب على نعم النيل وموارد رزقه الواسع.

وجاء بالتلغراف من القاهرة أنه قد وقع الاتفاق على تأليف مجلس شورى، أما الأمر الناطق بتأليفه فيصدر عما قليل.

وأفاد التلغراف من القاهرة أن الخديو أصدر أمره معينًا تاريخ الانتخابات لمجلس الشورى العمومي، وستقع الانتخابات بحسب المقاطعات بين ٢٢ أيلول وثامن تشرين الأول.

وورد من تونس أن المستر برودللي محامي عرابي عينَ بأمر الباي محاميًا وأقسم يمين الأمانة في المحكمة الفرنسية.

وكتب من القاهرة إلى الديبا ما محصله انقضت الوباء في ديار مصر إلا نادرًا ولقد أقيم الأكتتاب للمكبوبين يتولى العناية به الجناب الخديوي، فنظّم بالقاهرة في نظارة الداخلية على يده لجنة كبرى يرأسها الوزير سعادة خيرى باشا، ونشأت لجان المديرية في كل مديرية وضمّت لجان أخرى وطنيون وأوربيون في الإسكندرية والقاهرة ثم إنه توسيعًا للاكتتاب والإكثار من وسائل الإحسان استحسن الاستمداد من أوربا، فأنشأ الإنكليز اكتتابًا في لوندرا على يد حكامها وسألت اللجنة الكبرى في القاهرة الموسيو بلنيار في فرنسا أن ينشئ اكتتابًا في بلاده وكتب أيضًا في ذلك إلى فينا أي إلى الموسيو دي كرامار الذي

سكر الشمول، والبيان هو المنطق الفصيح، والقول الذي يبرز الحسن في صورة القبيح، كإبراز هذا في صورة الحسن، وقدرة البراع أن يسجع من الفنون على كل فن، بحيث يكسو المعاني حلة ألفاظ لائقة، ويبرزها على منصة البديع للنفس شائقة، ويأتي لكل معنى بلفظ أنيق، ويدير على الأسماع صفو الرحيق، ويحسن المشاكلة، ويأتي ببديع المقابلة، فيضع الخلال في ساق الحسناء، ويحلي بالسوار معصم العذراء، ويختم الأنامل بحلاها، ويشنّف الأذن بثرهاها، ويتغنى بالحجاز في أرض العراق، ويحدو بالصباب إذا أزمع النوى ركب العشاق، ويمد أطناب الإطناب إذا اقتضى المقام، ويسلك طريق الإيجاز عند ضيق الكلام، ويساوي بين اللفظ والمعنى في قرائن فقره، ويدمّث مضجعًا لضروب المعاني في مبتدأ خبره، ولا ينكب عن سلوك المجاز في مقاله، إذا كان مطابقًا لمقتضى حاله، ويصل في مقام الوصل، ويفصل حيث لا يمكن إلا الفصل، فمن رزق البيان في أعماله، واتقى الله في جميع أفعاله، أنزل معانيه في منازلها، وناسب بين طولها وفواصلها، وارتاد لحلة ألفاظه المعاني الجليلة، فأفرغها على صور الخلال الجميلة، فمدح بمنظومه ومنثوره من حسنت صفاته، وغلبت على أحاده عشراته، وزات تفصيل الثناء على شخص فضائله، وأحسن مجمل الشكر على نعم فواضله، وتجاوى برقيق معانيه على أحرف الهجاء، وهجر هجر القول وإن وجد من أساء، فلا يحمل الأصر في مديح جاهل، ولا يضع عليه وزرًا في تنقيص فاضل، وإن قدر بملكة البيان أن يقدح، كما قدر أن يصوغ المعاني ويمدح، فينفر عما استحسّن ببديع كلامه، ويرغب فيما استقبح برائع نظامه، وهو من الصناعات الخمس عند علماء الميزان، يلجأ إليه من عجز عن إقامة البرهان، لا سيما إذا أقيم به وزن، وصيغ به خلال الحسن، وناهيك بشعر عمر بن أبي ربيعة، وأغزله الرقيقة البديعة، فإنها سارت بها الركبان، وأفسدت النساء في كل مكان، وصيغت بها الألحان، وغنّت بها حسان القيان، وشاعت في بلاد الحجاز والعراق، وسأقت العذارى إلى كشف ساق، وهنكت حجاب ربات الخدور، وكانت لدى الأعراض من عظام الأمور، وهذا لبس من التقوى في شيء لا يفيء إلى صاحبه من جهاد نفسه فيء، وهكذا من نبذ تقوى الله وراء ظهره، وحمل في صناعة البيان وزرًا على وزره، وجعله غرضًا لسهام أمله، ومطمعًا لعلمه وعمله، وشرغًا لصيد أو أبد الرجاء، وآلة يعملها في كل مقصد حيث شاء، فلا يبالي في إيراد سحر بيانه، أرفع شأن إنسان أم حط من شأنه، فمدحه وقدحه سيان، إذا جاء بأية من البيان، لا سيما إذا أسهب في رفع وضع وأطال في تنميق فقره لوضع رفيع، فلا يؤبه لمدحه، كما لا يبالي بقدحه إذ يكون كلاهما من سقط المتاع، لا يباع ولا يُبتاع، كأكثر من كتب من أبناء هذا العصر، وشاع صيته في كل قرية ومصر، ممن شم رائحة البيان، ولم يصل إلى محاسن حسان، فإنهم اتخذوا صناعة الكتابة حرفة لمعاشهم، وطعمة لاكتسابهم وانتعاشهم، فجردوا مواضي قلامهم، وفوقوا نوافذ سهامهم، فسلبوا البريء، كما مدحوا الدنيء، فكم حلة لهم يأبأها جسم اللابس، وهي من أهجن الملابس، وحلية تنظر من بها تحلى، وهي تهمة بمنزل بها وما تعلّى، فلا قلادة لهم في جيد شريك، كما لا سوار لهم في زند به خليق، فوضعوا من شأن المدائح، وشوّهوا وجوه المحاسن بالقبايح، فاستعملوا البلاغة بالكلام المستعمل، وأهملوها في مواضع بإيراد الكلام المهمل، وجأؤوا بضروب من الأمثال لا يصح لها مضرب، وبنوا أغراضهم على ألفاظ لا تبين عنها ولا تعرب، فبرئ منهم الأدب وإن ادعوا أنهم من بنيه، وأن فريقهم مرفوع اللواء لدى كل نبيه، فلا تك في مصافهم أيها الأديب الأريب، وارم دون غرضهم إذا كان لك في الآداب سهم مصيب، واجر جواد يراعك في إدراك أغراض شريفه، وضع درر

التي تعين للنظر في الدعوى.

الباب العالي وبطريك الأرمن

قال في الديبا ورد إلينا من مراسلنا في الأستانة ما حاصله

عدنا إلى مسألة البطريرك نرسس بطريك الأرمن الأرثوذكس في الأستانة، ولا يخفى أن الأرمن البالغين ٤٥٠٠٠٠٠ في العالم يوجد منهم ٣٠٠٠٠٠٠ تحت اللواء العثماني، فكانت إذاً للطائفة الأرمنية أهمية كبرى وقد حصلت على حقوق وامتيازات منذ يوم الفتح إلى هذه الأيام وكان رئيسها الأكبر عينا بطريك مقيماً في الأستانة ترجع إليه في أمورها وهو يسعى لها بين يدي الدولة. نعم إن للأرمن بطريكاً أكبر وأعم ألا وهو كاتوليكوس اتشميادزن وإنما مرجع الأرمن العثمانيين في أمورهم الإدارية والزمنية إنما هو بطريك الأستانة يعينه على إدارة ملته مجلس مليء مؤلف من خيار الطائفة وكبرائها.

وقد استقال هذا البطريرك المعروف بالبطريك نرسيس أولاً ثم اضطرتته الحضرة السلطانية أن يسترد استعفاءً. على أن الخلاف عاد هذه المرة بين البطريرك ومجلس ملته شديداً فاستقال ولكن الحضرة السلطانية لم تقبل استعفاءه فاستدعته للتشرف بحضرتها وأوضحت له عن أن استقراره في خطته مفيد لملته، ثم قالت له قلت إنك مريض ولكن الشغل يشفيك أما معارضوك فإني أصمتهم. انتهى

أما بعض وجوه الخلاف فهو أنه يوجد بطريك يدعى بطريك سيليسيا. لكن بطريك الأستانة هو رئيس الملة الوحيد ولقد طلب سيليسيا منذ عامين أن يحصل على الاستقلال الديني عن بطريك الأستانة فمنح البراءة الناطقة بذلك. فزيت له نفسه اليوم أن يطلب الاستقلال المدني أيضاً أي أن يخبر الباب العالي في الأمور الطائفية على غير يد رئيسه الأكبر بطريك الأستانة. فاستاء من ذلك البطريرك نرسيس ورفع عريضة الاستعفاء.

رحلة الحضرة السلطانية إلى أوروبا

من أهم ما ورد في الأخبار الأخيرة ما كتب من فينا إلى الدالي نيوز في لوندرا أن في نية الحضرة العلية السلطانية أن تزور عواصم أوروبا عما قليل. وهو خبر أثير لم يسبقه ولا تأخر عنه خبر مؤيد له فرجح في الذهن أنه لا حقيقة له.

ولاية بتليس

هي إحدى ولايات الدولة العلية وقال في المونيتور أورينتال أنه قد أفادت الأخبار من هذه الولاية أن الراحة معززة راسخة فيها والأعمال على أحسن مجرى وأوفى نظام، وقد بلغت زيادة رسم الأغنام في هذا العام ٤٠٠٠٠٠ غرش على رسم العام الماضي ودخل الأعرار ٨٠٠٠٠٠ غرش مبلغ مجموع الزيادات على العام الماضي ٣٠٠٠٠٠٠ غرش.

إصلاحات السلطنة السنية

قال في المونيتور روت الحقيقة أن مجلس الوزراء الذي انعقد أول أمس تباحث في قضية الإصلاحات الداخلية بحسب التقرير المرسل من اللجنة العليا المرؤوسة بفخامتو الصدر الأعظم.

وبعد مباحثات ومحاورات طويلة أحدث تغيير يسير في هذا التقرير فأرسل بعدئذ إلى حضرة دولتو رضى باشا رئيس كتاب المابين الهمايوني ليرفعه إلى الحضرة السلطانية لالتماس التصديق عليه.

قالت وفي نفس اليوم انعقد مجلس غير عادي في القصر السلطاني حضره فخامتو الصدر الأعظم وأبهتلو أدهم

باشا ناظر الداخلية وأبهتلو عارفي باشا ناظر الخارجية ودولتو صبحي باشا ناظر التجارة والزراعة ودولتو منير باشا ناظر المالية.

ثم ذكر المونيتور أنه قد أورد الوقت الصادر صباح ٢١ أيلول أن الناس تجهل شأن الإصلاحات الداخلية المقررة وماهيتها حتى هذه الساعة ألا وهي الإصلاحات التي قررتها اللجنة التي تولى رئاستها فخامتو الصدر الأعظم.

عودة اللورد دفرن

كان من المقرر أن اللورد دفرن لا يعود إلى عاصمة الدولة العلية لما تآتى على يده الكريمة من الخلط والتشويش في المسألة المصرية واستنثاره في ذلك التقرير الذي فاق ظل الفتنة طويلاً ولكنه قلَّ خيرًا وفائدة إلا فيما نيز به الشرقيين عموماً والمصريين خصوصاً من المطاعن الشديدة.

على أن اللورد سيعود أو عاد اليوم، وظهر اليوم من صحف العاصمة أنها أفاضت في شأن عودته المستعجل وذهبت الجرائد الخطيرة منها مثل الوقت والحقيقة إلى أن بواعث كلية اقتضت عودته ومما قال الوقت أن محافلنا السياسية تأولت كثيراً عودة اللورد دفرن ولما كانت علائق إنكلترا مع الدولة العلية هي الآن خالصة صادقة تهيأ لنا الأمر أن المخابرات مع سفيرها لا تؤدي إلا إلى تأييد هذه العلائق.

وفي يقين أصدقاء الباب العالي من الأجانب أن الدولة العلية ستجد في عودته صديقاً صادقاً نافذ الكلمة، قال الوقت وإننا في اللورد على ما رأى الأصدقاء، تأمل ذلك ونأمل ألا تحبط الحوادث هذه الآمال.

(الثمرات) لم يبق لنا الوقت مجالاً للمقال وإنما أبقى لنا مجالاً للدعاء بتحقيق الأمل وأن يكون حل المسألة المصرية التي هي اليوم مدار السياسة باليد التي عقدت فيكون حين عقدها تذكر حلاً لتعمد عودة اللورد قائلين أنجز حرّ ما وعد. على أن القراء يجدون في مطلب أخبار مصر خبراً لا يؤذن بالحل فإن جيش التبوء ابتاع ميرة وذخائر ستة أشهر جديدة يأكلونها مثلما أكلوا العامين وجرّدوا مصر من كل أخضر وأصفر والله الوافي والدافع.

وكان المتوقع أن يصل يوم السبت، وقد أرسل الباب العالي لملته إلى الدرفيل حضرة سعادتلو منير بك ترجمان الديوان الهمايوني ورئيس التشريفات يصحبه سعادتلو إبراهيم بك تشريفاتي السفراء، فبقي علينا أن نتوقع بريد الأستانة القادم نستطلع منه أخباره عساه وصل عاصمتنا وفي فمه كلمة السلم وفي يده غصن أخضر وفي قلبه عاطفة للحق وارتياح إلى الإنصاف والعدل فيفرّج رعا الله عن المصريين المنكودين ما أنزل بهم من تقريره وخيله ورجله.

اليهود في الأستانة العلية

قال الوقت أنه قد أتى مكتب إدارته عدد كبير من اليهود يشكون أن ثلاثة آلاف الليرا التي كانت الطائفة قد خصّصتها لتمامي هنكوي (كذا في الأصل الإفرنجي) تنفق عليهم أبطلها المجلس المليء عنهم وصرفها إلى مدير جريدة التياميو ابن أخي دافيدسون أفندي رئيس المجلس المذكور.

فصرفهم الوقت إلى حاخامهم الأكبر وأن الضرورة توجب عليهم أن يتوجهوا إليه.

فترة ملتقى أليكو باشا والي الروملي

قال المونيتور أورينتال كتب إلينا من فيلبه بتاريخ يوم السبت أن حضرة دولتو أليكو باشا والي الروملي الشرقية وصل فيلبه رابع عشر أيلول على رتل مخصوص خصّص له في الأستانة وقياماً بالأمر الصادر توجّه المتوظفون الملكيون والعسكريون في فيلبه إلى لقائه حتى المحطة وكان الجمع غاية في القلة واللقاء غاية في البرودة.

وقد وصل تصحبه زوجته وكاتب سرّه وخادمان واثنتان أو ثلاثة آخرون رخص لهم في ركوب الرتل مجاًئاً.

باي تونس والحرمان الشريفان

ورد في الرائد قال لما كان للحرمين الشريفين أوقاف وقفها عليهما أهل البر والإحسان من قديم الزمان فما يتجمع من مداخيلها كل عام بواسطة إدارتها الخاصة يرسل صحبة أحد الأعيان ويسلمه لمستحقه بتلك الأنحاء الكريمة وقد اشتهر هذا المرسل باسم (الصرة).

وحيث أن معظم الأرفع خلد الله بقاءه له اعتناء تامً بواجبات الحرمين الشريفين وآلهما الأجلاء الأفاضل فقد أمر بإرسال الصرة في هذه السنة حسب العادة الجارية المألوفة، وبناءً على هذا فقد انتخب جناب المولى الوزير الأكبر حرس الله مجده لذلك العمدة الثقة الفاضل الخلاصة السيد عبد الرحمن برهان الزمزمي أحد أعيان آل البيت المكي الشريف. وأما جدهم وعليه فقد انعقد موكب في صبيحة يوم السبت الفارط بسراي المرسي المحروسة وأحضرت الصرة والموكب قد احتفل واحتبك برجاله، ثم أودعت لعهدة حاملها الماجد المذكور وسياسفر بها عمًا قريب منحه الله السلامة في الظعن والإقامة وأدام بقاء حضرة الباي معظم الأرفع مشدوداً أزره بوزيره الأكبر الأفخم مأنوساً بال بيته الكريم إنه مجيب الدعوات.

لجنة السفان الغرقى في الدانوب

أفادت أخبار الأستانة أنه قد ألفت لجنة عسكرية بحرية تسعى وراء انتشال السفان التي غرقت أيام الحرب الأخيرة في الدانوب وقد سافرت هذه اللجنة إلى الدانوب ورفعت عاجلاً تقريراً إلى الحكومة السلطانية مشيخاً على حال هذه المراكب وعلى النفقات التي تلزم لرفع السفان وإصلاحها بما يجعلها صالحة للسير.

كذا أخبرت صحف العاصمة لا تزيد عليه من وجه أنها لم تغد ما أجرت الحكومة أوجبت في الجواب أم سلبت.

عساكر البلغار

كتب من صوفيا إلى الكورسبونندس بوليتيك أن الناس متداولون الكلام عن الإعدادات الحربية الكبيرة الجسيمة في الإمارة البلغارية على أن عساكرها عبارة عن حبر على ورق، نعم إن الجندي البلغاري مدرب مقدم غير أنه لا يملك فتيلة من حاجات الجندي وأشياءها، ويبلغ العسكر البلغاري العامل مع الاحتياطي ٣٥٠٠٠٠ إنما لا يملك كيساً ولا جراباً والخدمة الصحية مجهولة فيه. والذخائر فاسدة وكانت قد ابتيعت من معامل سينة عرف أصحابها كيف يدهنون أرجل الضباط الروس الذين ابتاعوها.

ومثل ذلك بنادق العسكر فإنها ليست إلا مهملات بنادق العسكر الروسي أما خيل الفرسان فطاعة في السن والسروج رثة موجبة الأسف.

والآلات المدفعية لا تنقص عن الأشياء التي ذكرنا سوءاً وفساداً هذه إذاً حال العسكر البلغاري.

عساكر اليونان

أصدرت نظارة حرب اليونان إلى الجرائد اليونانية البيان الآتي على أعداد العسكر مع اختلاف صنوفه، أصدرت ذلك في ٣١ آب عام ١٨٨٣ وكان العسكر زاد وقتئذ إلى ٢٢٤٩٦ رجلاً.

ضباط صغار وعساكر	
مشاة	١٢٣٨٣
مدفعيون	٥٢١٩٨
فرسان	١١٨٦
هندسيون	١٣٨٨
خدمة المرضى	٣٨٥
ترسانة	١١٨
إدارة المهمات الحربية	٧٣
جندرمة	٤٠٠٢
	١٣٤٩٦

هذا هو إحصاء الجيش اليوناني في ٣١ آب وسيدعى في كانون الأول ٤٠٠٠ لحمل السلاح ويجند من مقاطعات لاريسا وترحالة ٢٥٠٠ ويوجد غير من ذكر أيضاً ممن

غابوا لأعدار.

الدولة العليّة والمحالقات

قال في الديبا تتشاغل خواطر العموم في أوروبا بالمحالقات المتغايرة الراتب المتفاوتة الدرجات التي عقد عهدا البرنس ويسأل الناس عن موقف الدولة العثمانية إذا طرأت خطوب ومشاكل في الجانب الشرقي من الكرة انتظمت في نطاق التحالف الثلاثي الذي تألف في وسط أوروبا بين ألمانيا والنمسا وإيطاليا أو بأية طبقة من طبقات المتحالفين تختص بالأولى أم بالثانية أم بالثالثة لا تدري الناس ولقد حققت إحدى الجرائد الإنكليزية الصادرة منذ أيام أن سفير ألمانيا لقي حضرة السلطان الأعظم فأوضح له الجانب السلطاني أنه عامل بسياسة البرنس بسمارك قالت الديبا ولسنا في حاجة للتأكيد والتحقيق في هذا الباب لما نعلم من ظهور السياسة الألمانية على سائر السياسات في عاصمة الدولة العثمانية منذ عامين وكيف تقررت لها الكلمة العليّة وفضل نفوذها نفوذ سائر الدول وقد تأيدت علائق المودة بين الباب العالي وألمانيا منذ ذلك الوقت.

ولا حقيقة لما جرى على الألسن في هذه الأيام من إمكان التحالف بين تركيا والروسية، فهو خبر منقوض الأساس إذ لا يصح في العقل أن البرنس بسمارك يغفل لحظة نظم تركيا في عداد محالفيه. فإن الدولة التي بين يديها عسكر عزيز الجانب مشدود الساعد مدرب منظم ولها موقع حربي من أعظم المواقع شأنًا وأهمية لا يذهل البرنس بسمارك عن مخالفتها وإدخالها في دائرة تدابيرها السياسية. كيف لا والمقرر في أذهان وزراء برلين وفيما أنه إذا حالفت تركيا والروسية ألفت مع صقالبة البلكان قوة تهول وتروع تتوعد ميمنة النمسا وتدمر التدبير الذي أعدته الدولتان الألمانيّتان (أي ألمانيا والنمسا) فصح إذًا أن البرنس بسمارك توسط بين النمسا وتركيا لإبرام اتحاد ينزله البرنس منزلة مدار سياسته الشرقية.

وي لوح بمجرد النظرة الأولى أن الاتحاد بين النمسا وتركيا محقق، على أن الخواطر العمومية والجرائد تذهب كل يوم إلى أن النمسا على وشك أن تتبوأ سالونيك وكل بلاد الأرنأوط ويتجاوز البعض إلى ما وراء ذلك كأنها (والعياذ بالله) تعمد أيضًا إلى تبوء الأستانة. فكيف إذًا يسلم الاتحاد بين الباب العالي والنمسا من علل الفساد إذا كان في النية ما أوردناه وبيّناه، على أن رواة الاتحاد قالوا إن النمسا تعهدت بالتخلي عن سالونيك، وأية قيمة تترتب على هذا التعهد ولدى تركيا ألف سبب يوجب عليها المحاذرة والاحتراز فإن بوسعنا إيراد مصاعب أخرى، ومما لا ينكر أن النمسا إذا أرادت تقرير حمايتها على ممالك البلكان فتقدم على الغاية من طريق التدابير السلمية والعلائق الاقتصادية لإدراك الغاية بمعنى أنها إذا سعت إلى محالفة ممالك البلكان الجديدة ما سعت قط إلى إصابة استقلالهم وإنما قصارى ما تطمح إليه اضطرار الممالك المذكورة إلى الاعتراف بأنها هي الدولة السائدة على الدانوب وهي حامية نصارى البلكان الممتازة وأطالت الديبا في الكلام إلى أن قالت

ومن المعلوم أن العثمانيين قلقون وجلون على موقفهم في الأناضول أشد منه على موقفهم في بلاد الروملي، فإن الروس يتهددونهم أيما تهديد في الموقف الأول. ولولا هذه الأحوال الضنكة هنالك لوق بين أيديهم مستقبلًا زاهرًا فيما إذا اضطرتهم الأحوال لترك قطعة أوروبا.

ولكن الروس الذين تبوؤوا من قبل القارص وأردهان لم يبق لهم إلا خطوة للوصول إلى أضروروم ومن ثم ينعطفون نحو البحر أما يكفي للورد بيكونسفليد كبير وزراء الإنكليز السابق فخراً أنه ضمن الحضرة السلطانية وقاية تخوم سلطنتها الشرقية لا يطلب عوض هذا العهد إلا تبوء قبرص. انتهى ملخصًا

اللورد دفرين

كتب إلى جريدة الطان من لندرا أن سبب عجلة اللورد دفرين بالعودة إلى الأستانة هو ما أنبأت به الأخبار عن أحوال البلغار التي اكتسبت الأهمية لأن البرنس أمير البلغار قد استعلم من برلين هل من الموافق ترك الحكومة أو أن

يتجلد لها. ولأنه تواتر أن دولة روسيا ترّوج ترشيح البرنس (بيرقره بوركويج) صهر أمير الجبل الأسود لإمارة البلغار إذا استقال منها أميرها. غير أن دولتي ألمانيا والنمسا تخالفان قطعياً تصوّر روسيا المذكور قال الراوي ومن المحتمل أن أحوال البلغار ستكون مسألة مهمة إذا دخل الغش فيها على أوروبا.

فوائد الحليب والزيت في الأمراض

قال الدكتور تنشند الشهير في فيلادلفيا في مقالة كتبها في جريدة الميستيك أميركان "عمري الآن خمس وسبعون سنة وشاهدت تفشّي الدوسنطاريا والحمى التيفونيدية والقرمزية والحميات المتفترّة والجذري والحصبه مرارًا كثيرة ووصفت الحليب نحو أربعين سنة في كل مرض منها دعيت لمعالجته وفي كل درجة من درجاته فوجدته أفضل علاج لأنه غذاء طبيعي لكل الحيوانات اللبونة (أي ذوات الثدي) فتقوم به الحياة وتنمو كل أعضاء الجسد وما الشفاء إلا الاعتياض عما يتلف من الجسد بالنمرء والحليب أفضل دواء فيه العناصر التي يقتضيها الشفاء. وكل المستحضرات الزنبقية سامة في الدوسنطاريا والحمى القرمزية فالطبيب الذي يعالجهما بالزنبق لا ينجح وإن نجح فرمية من غير رام. وكنت أدهن المجدورين (أي المصابين بالجذري) بزيت الزيتون من قمة الرأس إلى أخمص القدم وأكرر ذلك إلى أن تزول البثور فتسكن الحرارة وتبقى مسام الجسد مفتوحة فيمتنع الاحتقان في الدورة الدموية، واعتزلت المسكنات ودهنت بالشحم نحو خمس وثلاثين سنة فنجح كالحليب.

(النشرة)

طرابلس في غرة ذي الحجة سنة ٣٠٠

صباح الخميس الماضي عاد من الشام حضرة صاحب السعادة محمّد باشا اليوسف متصرفنا الهمام وقد استقبل سعادته في المينا جميع مأموري الحكومة وأعيان البلدة وبسبب برد حصل لسعاداته في البابور خرج منه منحرف المزاج نوعًا ما لكن بحمده تعالى زال البأس وسعاداته الآن بكمال الصحة والرفاهية وقد تبدل الكدر الذي حصل للجميع من ذلك بالفرح والسرور وحضر مع المشار إليه جناب جابي زاده عزتلو حسن فائز أفندي الذي بشرت الثمرات قبلاً بتعيينه لمديرية تحريرات هذا اللواء وبأشر برؤية مهام مأموريته بكل همة ونشاط.

قبلاً بناءً على صدور الأمر من ملجأ الولاية الجلييلة بانتخاب مأمورين للنفوس مجددًا ممن بهم اللياقة والاستقامة صار انتخاب جناب الأديب الحسيب والفاضل اللبيب بركة زاده مكرمتلو محمود أفندي نظرًا لما عهد به من حسن الاستقامة والدراية التامة فنقدم التشكر بذلك لحضرة سعادة متصرف باشا وهيأة مجلس إدارة اللواء الكرام عن لسان العموم.

الشام

وردت إلينا الأسطر الآتية

قد سرّنا ما رأينا في جريدة الجنة المؤرّخة في ١٣ أيلول سنة ٩٩ أنه ورد المنشور العالي والأمر السامي بتجديد نقابة أشرف حمص لعهدة عين الأعيان والأشراف فضيلتلو السيد محمود أفندي الجنده لي كما كانت سابقًا فكان ذلك داعيًا لسرور العموم نظرًا لما اتصف به من الفهوم مع أن أغلب أعيان المدائن والبلدان شهدوا له بكرم محاسن الأخلاق الزكية والأوصاف البهية فيقول لا شك أهلاً لذلك فنقدم لفضيلته ولعائلته الشريفة مراسم التهئة ونسأله تعالى أن يعلي مقامه ويديم فضله واحتشامه.

محمّد علي
الرفاعي

إعلان رسمي

بما أنه قد تعلقّت الإرادة العليّة ببقاء القرار الصادر قبلاً بخصوص استيفاء جميع بقايا أموال السنين السابقة حتى سنة ٩٤ وخمس أموال سنة ٩٥ قائمة أو بشكك وزهراوي بحسب فيئاتها الموضوعة مرعى الإجراء إلى آخر شباط من السنة الحالية واستيفاء جميع البقايا اعتبارًا من سنة ١٣٠٠ وأنه لندرة القائمة والغشوشات في بعض المحلات يعتبر رائع

معاملة الأستانة أساسًا ويقبل في المحلات التي لا يوجد فيها قائمة من العموم والأفراد بشالك أو مجيديات أو ذهبًا بحسب قيمتها إلى انقضاء المدة المذكورة وبما أنه بموجب معاملة الأستانة تكون قيمة الذهب الواحد العثماني بالقائمة ألفًا وتسعين غرشًا فيجب أن يؤخذ من الذين يودون بقايا الأموال سكة خالصة ما عدا المطاليب المربوطة بمقاولة والمشروط تأديتها عينًا يؤخذ عن كل أربع قوائم بسعر المائة التي تؤدي بمقابل الليرا ثلاثون غرشًا وثلاثون بارة ذهبًا بقيمتها الحقيقية و٣٧ بارة من عملة المجيدي و٣٨ غرشًا وعشر بارات من الذين يرومون إعطاء بشكك أو زهراوي ويؤخذ عوضًا عن مائة غرش من الأموال التي تقرر استيفاؤها بشالك بدلًا من ثلاث قوائم ونصف التي تؤخذ بمقابل مائة غرش ثلاثين غرشًا و٥ بارات من الذين يعطون ذهبًا عوض القائمة وثلاثة وثلاثين غرشًا من الذين يعطون مجيديات وثلاثة وثلاثين غرشًا وعشرين بارة من الذين يعطون بشالك وزهراويات فالمطلوب إيفاء المقتضى على المنوال المشروح في ١٥ أغسطس سنة ٩٩.

إعلان

من مجلس إدارة لواء بيروت

بناءً على الرقيم الوارد من قومندانة موقع بيروت البهية نعلن للجمهور أن الحمام الملاصق لدبوي رديف لواء بيروت ستنتهي مدة إجارته السنوية في ٦ تشرين الأول سنة ٩٩ وأنه سيؤجر لطالبه الأخير في المزايدة العلنية فعلى من له رغبة في استئجار الحمام المذكور أن يخابر الدائرة العسكرية هنا تحريرًا في ٢١ أيلول سنة ٩٩.

إعلان

بناءً على تسببت وكالة إسحاق إفندي ستون لإدارة طابق إفلاس إسحاق آل شيخ التاجر العثماني بالقدس وتوفيقًا لمنطوق المادة ١١٩ من القانون التجاري الهمايوني يجب على أرباب الذين الحاضرة في القدس سرعة تقديم سنداتهم مع دفاتر مفرداتهم للوكيل المومئ إليه هم بذاتهم أو بمعرفة وكلائهم وذلك ببرهة عشرين يوم من تاريخ هذا الإعلان والذي يكون خارجًا عن هذه البلدة يعين لكل مرحلة يوم واحد زيادة عن البرهة المعينة حيث بنهايتها يصير التحقيق ولكيما يصير معلوم العموم صار نشر هذا الإعلان. القدس في ١٩ أيلول سنة ٩٩.

مأمور الطابق

مصطفى فاضل

إعلان

من معمل ورق سوريا

إن محل بيع مصنوعات المعمل قد نقل إلى قرب مكتب أولاد يعقوب ثابت بجانب خان فخري بك ويوجد به مغلفات أي ظروفه للتحرير قياسات وأجناس مختلفة ثم ورق نشاش لتتشفيف الحبر وورق أبيض مسطر للمدارس كذلك ورق نصف كرتون لأجل علب الكبريت وخلافه وورق كلوش للكتابة وورق للمطابع وورق للحبر والصابون والصرتي وورق بندقي وملون وكدش وخلاف أجناس عملناها قبلاً فجميع ذلك قد ظهر جودته بالامتحان وبياع بأسعار متهاودة.

كاتبه

شيلي باحوط

إعلان

بزر القز من الفار

يتشرف الخواجا أوبان بإعلام حضرة الجمهور أنه حضر له بزر القز من الفار وأن الكمية التي وردت برسم البيع للقرزين هي قليلة جدًا فعلى الذين يرغبون أن يأخذوا من جنس بزره أن يبادروا إلى تشريف محله.

أوبان

صاحب مخزن كف الأحمر سوق الطويلة بيروت